

تفسير السمرقندي

@ 443 أرضين مثل عدد السماوات .
! 2 ! يعني ينزل الوحي من السموات .
ويقال في كل سماء وفي كل أرض مثله أمره نافذ .
وقال القتيبي الأمر على وجوه الأمر القضاء كقوله ! 2 2 ! [يونس 3] ويعني يقضي القضاء
وكقوله ! 2 2 ! [الأعراف 54] أي القضاء .
والأمر الدين كقوله ! 2 2 ! [الأنبياء 93] أي دينهم .
والأمر الدين كقوله تعالى ! 2 2 ! [التوبة 48] أي دين الله .
والأمر القول كقوله ! 2 2 ! [الكهف 21] أي قولهم .
والأمر العذاب كقوله ! 2 2 ! [هود 76] والأمر القيامة كقوله ! 2 2 ! [النحل 1]
والأمر الوحي كقوله ! 2 2 ! [الطلاق 12] يعني الوحي .
والأمر الذنب كقوله ! 2 2 ! [الطلاق 9] أي جزاء ذنبها .
وأصل هذا كله واحد لأن الأشياء كلها بأمر الله تعالى فسميت الأشياء أمورا .
ثم قال تعالى ^ لتعلموا أن الله على كل شيء قدير ^ يعني لكي يمكنكم أن تعلموا أن الله على
كل شيء قدير .
^ وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ^ يعني أحاط علمه بكل شيء .
وروى معمر عن قتادة في قوله ! 2 2 ! قال في كل سماء وفي كل أرض من أرضه خلق وأمر
من أمره وقضى